

دبي / فراس الياضي :

علق المناضل سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأسبق حول انسحاب نائب رئيس لجنة الحوار الشيخ احمد الصريمة من الحوار الوطني في صنعاء قائلا:

لقد سبق وان أعلننا وفي أكثر من مناسبة أن أي حوار يتم لبحث القضية الجنوبية من الضروري أن تتم تهيئته الظروف اللازمة لنجاحه بما يتناسب وحجم هذه القضية ومعالجه جذورها الحقيقية الممتدة من عام ١٩٦٧م.

مضيفا: وأن يكون الحوار حوارا نديا بين الطرفين الشمالي- والجنوبي ومحسورا في معالجه وبحث هذه القضية ،

مؤكدًا : على ضرورة أن يسبق ذلك حوارا جنوبيا- جنوبيا من خلال مساهمه جميع القوى و الأطراف في الجنوب لتوحيد رؤاهم بإشراك كافة القوى السياسية والاجتماعية ولتحقيق المصالحة الوطنية الجنوبية على قاعدة التسامح والتصالح واحترام التنوع والتعايش والاعتراف بالأخر ، وهذا ما كان ينبغي أن يتم قبل الوحدة، وبالمقابل إجراء نفس الحوار بين القوى السياسية في الشمال لإنهاء ملف الصراعات الممتدة منذ عام ١٩٦٢ وبنتيجة ذلك يمكن إجراء الحوار الندي لإنهاء مسببات وعوامل وملفات الصراع بين قوى الشمال والجنوب والاتفاق على حل تاريخي يؤسس لمستقبل أفضل للجميع .

وقال سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأسبق في ختام حديثه: ما يجري حاليا ليس سوى تكرار لنفس الموقف من الجنوب باعتباره فرعا لا بد أن يعود للأصل وهو ما فرضته حرب ١٩٩٤ الظالمة ، حيث وضعت القضية الجنوبية على جدول أعمال المؤتمر باعتبارها قضية ملحقه شأنها شأن المواضيع الداخلية الأخرى وفقا للمبادرة الخليجية التي وضعت أصلا لتسوية الأوضاع السياسية ومنع التدهور بين الأطراف المتصارعة في السلطة وليس لحل القضية الجنوبية .

ومع كل ذلك سعى بعض الاخوه للمشاركة وطرحوا عدد من النقاط المطلوب تنفيذها على الواقع لتهيئه الأجواء والظروف المناسبة في حدودها الدنيا على اقل تقدير ، والملاحظ أن هناك ضغوطا شديدة يتعرض لها المشاركين بما في ذلك رئاسة الحوار ، ومن هنا نقرا انسحاب الأخ احمد بن فريد الصريمة من مؤتمر الحوار كموقف رافض لما يجري في أروقه المؤتمر من قبل القوى المنتفذة حتى الآن، وهو ما يؤكد صحة طرحنا ، لان نجاح أي معالجه لأي موضوع مرتبطة بمعالجه الأسباب الحقيقية والجوهرية لنشوء وليس للنتائج فقط.

***تم تناول التصريح ونشر التصريح في عدد من المواقع الاخبارية مثل التغيير نت، والامناء نت، نجم المكلا، براقش نت، مأرب برس كم تم نشر التصريح في صحيفة الطريق بتاريخ 2013/4/21